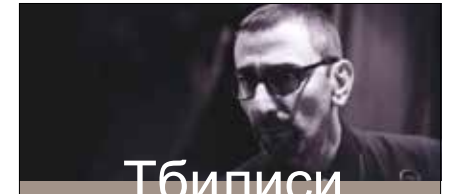


قضية اليوم

الحريري يطيح عامر الحسن

وأخيراً، صدر فرمان الرئيس سعد الحريري: الخطة الامنية في طرابلس لا تستكمل إلا بالانقلاب على «والي الشمال»، رئيس فرع استخبارات الجيش العميد عامر الحسن. القرار اتخذ بإبعاده «ملاحقاً عسكرياً» في دولة اوروبية، وبتعيين ضابط يرضى عنه الحريري بديلاً له



تбилиسي

زياد الرحباني

فليكن - 7 (إنما أرقام فقط)

عم قلّك إنو كل واحد شو ما كان، مفرد، مجوز، حتى لو مفرد ومجوز مع بعضن، ما خليني قلّك، لحظة:
● 2أ = انتظام انما رتابة ← جماد
● 3أ = حركة... معلوم! معظم إذا مش كل الحركات الرئيسية.
● 1أ = سهولة، أسهل شي، = لا حركة ولا جماد، = ولا مشكل، ما كل شي واحد، واول شي 1أ مش الصفر، ما الصفر يعني ما شي حسب ما علمونا، يعني ما في صفر، وإذا في صفر يعني ما شي، ما هو الشئ أو الرقم اللي ما فيك تقسمو، إي لشو، لأي يلي؟

■ ■ ■

المفرد هو الأقوى

● ... وإذا بتقسم المجوز عا مجوز = ← مجوز، بس مش كل الوقت
● أما المفرد، مقسوم عا مجوز، ف = مفرد
● يعني أكيد إذا قسمت المفرد عا مفرد، بتتعدّ عيشتك قبل الأرقام، وشو متوقع يطلعك غير مفرد؟ هيدي بحوث توقفت من زمان، لأنو نتيجة المفرد محسومة صارت. مفرد هيك ممكن لوحدو بكل الكون، وآخر همومو المجوز أكيد، لأنو إن كان مفرد أو مجوز، إذا قسمتن وضليتك عم تقسمن، رح يطلع مفرد، رح توصل للواحد. ما قتلك فوق: كلو واحد.

■ ■ ■

إلى بنشعي

ساعة الانطلاق من راس بيروت 12:31 ظهراً. أول ما أفعله عادة عند سماع أو رؤية مجموعة من الأرقام، وأينما كانت، أسجلها بطريقة ما، وأروح أجرب اولاً: الأربع عمليات الحسابية الأساسية، وأعني: طرح / جمع / قسمة / ضرب. فتصبح ساعة الانطلاق إلى بنشعي، والتي هي:

1 - مؤلفة من ثلاثية أهم ثلاثة أرقام، أي: 3 / 2 / 1
2 - مجموعها: 12:31 = 1231 = 7 ← 1 + 3 + 2 + 1
ساعتنّ، عرفت وأنا أنطلق بالسيارة من راس بيروت إلى بنشعي، وهو مشوار طويل نسبياً، تأكدت لا بل أن النهار والاجتماع سيكونان عظيمين، وهكذا حدث منذ وصلنا.



العميد عامر الحسن (الثالث من اليسار) خلال رعاية إحدى المصالحات في الشمال (الأخيار)

رضوان مرتضى

في طرابلس، اخترع رجال السياسة في زمن ما بعد انسحاب الجيش السوري من لبنان، «منظومة أمنية»، عمادها مسلحو الشوارع. ثم وضعوا لهذه المنظومة «الياً» رسمياً اسمه العميد عامر الحسن، رئيس فرع استخبارات الجيش في الشمال. كان الأخير يدير بالأمن التفليسة السياسية التي تسببت بإراقة أرواح طرابلسيين كثر، وبتدمير ممتلكاتهم، وتهشيم أسلوب حياتهم طوال السنوات التسع الماضية، لكن الحسن حال دون سيطرة تيار المستقبل على القرار الأمني في عاصمة الشمال، وهو ما لم يستسغه «صديقه» الرئيس سعد الحريري. ولتتمير «الخطة الامنية» الأخيرة في الشمال، وتغطية الجيش في حربه على جماعتي شادي المولوي وخالد حبلص، اشترط رئيس تيار المستقبل على قائد الجيش العماد جان قهوجي ضرورة إقصاء الحسن من منصبه، وتعيين ضابط حريري الهوى مكانه. وبحسب المعلومات المتداولة في الأوساط السياسية والامنية، فإن قرار إبعاد الحسن من الشمال قد اتخذ، لكنه لم يصدر رسمياً بعد. وسيعرّف ملاحقاً عسكرياً في دولة اوروبية (يُرحّج انها بريطانيا). اما «تخریج» هذا القرار، فستكون تحت عنوان «أن الحسن مهذّب، وان آخر عبوة صُبطت في طرابلس كانت ستستهدفه».

كان اسم عامر الحسن كفيلاً، طوال السنوات الست الماضية بيث الرعب في قلوب معظم المطلوبين في الشمال. بصفه كثر بانه «المباسترو»، ويتهمونه بأنه تحكّم في كل صغيرة وكبيرة. في تلك المنطقة التي رزحت فترة طويلة تحت عبء إرهاب سُمن وغُض الطرف عنه حتى حين، لن

يجرؤ أحد على الجهر بسوء ضده، لكن في الخفاء يتهاشم كثيرون عن دور أذاه رئيس فرع استخبارات الشمال في معظم الأحداث الأمنية التي شهدتها المدينة. المواقف تتباين حيال ابن بلدة بتورانيج في الكورة، إذ تقابل الصف المنتقد لأداء الضابط الذي سينقل من مركزه قريباً، مواقف ترى في المنظومة الأمنية التي ادارها الحسن صمام أمان حمى السلم الأهلي بمعجزة لم تكن ممكنة لولا أسلوبه. وفي السياسة كما في الأمن، ارتبط الضابط الصاعد بعلاقة جيدة مع

زعيم تيار المستقبل سعد الحريري، لكنه عادى نواب كتلته. من النائب أحمد فنّفت إلى زميله خالد الضاهر وبينهما كُثر. تقزّب من الرئيس نجيب ميقاتي وجابه اللواء أشرف ريفي بشراسة. حرب ضروس شنها أحدهما ضد الآخر منذ خروج الأخير من الوظيفة الرسمية. كان ريفي المنافس للحدود لضابط الاستخبارات، ولا سيما أن المجالس الامنية والسياسية تجزم بأن الحسن كان يطمح لتولي منصب النائب الثاني لمدير الاستخبارات، تمهيداً لخلافة ريفي في المديرية

العامة لقوى الأمن الداخلي، علماً أن الحسن كان ينبغي ذلك بشدّة أمام سائله. جمع رئيس فرع الاستخبارات في الشمال الأضداد. أدخل تحت عباءته السلفيين ووقّر لهم الغطاء مع محافظته على «علاقة ما» مع «عدوهم الأول» المتمثل في النظام السوري. في الشمال، كما في كل مكان آخر في لبنان، يرتبط الخارجون على القانون بعلاقة مميزة مع القيمين على تطبيقه. يروى الكثير عن توزيعه بطاقات رخص سلاح و«حماية موكب»

المشهد السياسي

استنفار أمني بحثاً عن 5 «انتحاريين»: 4 لبنانيين

الوطنية للإعلام أنه «فيما كانت دورية للجيش تطارد المطلوب مراد زعيتر في منطقة الزعيترية في الفنار لتوقيفه، أطلق النار باتجاه الدورية، التي رد عناصرها بالمنل، ما أدى إلى إصابته بجروح خطيرة نقل على أثرها إلى غرفة العناية

لذاتيات والمشاة في الأودية والمسارب الجبلية المؤدية إلى قرى المنطقة، بدءاً من تلال عنجر جنوباً وصولاً حتى مرتفعات رعيت، مروراً ببلدات كفرزبد، عين كفرزبد، قوسايا، ودير الغزال. وأبلغ الجيش سكان المنطقة عبر البلديات ضرورة عدم سلوك هذه الجبال وبالأخص رعاة المواشي منهم. وفي السياق، لم تفلح جهود كبار المزارعين في إقناع الجهات الرسمية والعسكرية بالعدول عن قرار إزالة خيم العمال والنازحين السوريين من خراج بلدة كفرزبد. وياتر نازحو 3 مخيمات إزالة خيمهم تمهيداً للانتقال إلى أمكنة تبعد مسافة لا تقل عن 8 كلم عن الحدود اللبنانية - السورية.

مقلّك مطلوب برصاص الجيش

من جهة ثانية، ذكرت الوكالة

عرسال، فيما سجّل اختفاء شابين صيداويين من جماعة الشيخ الفار أحمد الأسير، وتشتبه القوى الأمنية في كونهما من هؤلاء الخمسة. من جهة أخرى، سقط ظهر أمس صاروخ مصدره الأراضي السورية، على مقربة من أحد المنازل في محيط بلدة كفرزبد (نقولاً أبو رجيلي) المحاذية لسلسلة الجبال الشرقية، من دون وقوع أي إصابات، من جراء المعارك الناشبة بين الجيش السوري ومسلحي «أحرار الشام» و«جبهة النصرة» على المقلب السوري من الحدود.

المعارك دفعت بالجيش اللبناني إلى استكمال إجراءاته العسكرية، واستقدام تعزيزات واستحداث مواقع جديدة له في منطقة شرق زحلة، خوفاً من تسلل المسلحين إلى الداخل اللبناني. وعمد إلى زرع الغام مضادة

لن تكف الجماعات الإرهابية عن محاولة استهداف الأمن في لبنان، وبشئى الطرق الممكنة. خلال الأسابيع الماضية، نجحت الأجهزة الأمنية في ضبط أكثر من سيارة مفخخة كانت في طريق الخروج من عرسال، إضافة إلى تفكيك أكثر من عبوة ناسفة، وتوقيف عدد من الانتحاريين المرتبطين بالانتحاريين اللذين فجرنا نفسيهما في جبل محسن بطرابلس. وتشير المعلومات الأمنية إلى أن الأجهزة الأمنية رفعت خلال الأيام القليلة الماضية من درجة احترازاها، وشدّت مراقبتها للخارجين من عرسال ومخيم عين الحلوة، بعدما توافرت لديها معلومات عن وجود 5 أشخاص يُشتبه في كونهم يُعدون لتنفيذ هجمات انتحارية، هم أربعة لبنانيين ومغربي. وبحسب المعلومات الأمنية، فإن احد المشتبه فيهم من بلدة



استحدث الجيش مواقع جديدة له في شرق زحلة خوفاً من تسلل المسلحين

